الضنجوج مستجيرا فاجمع اهل الحل والعقد على اقامة خلفه
وقد كان الناس يلهجون به قبل ولايته ويذكرون عدله وانصافه
فتسلم الملك بقرية الضنجوج في بلد صاب يوم الجمعة الثاني عشر من شهر
شوال وسار الى مدينة تعز فدخلها عصر يوم الجمعة التاسع عشر
من الشهر المذكور الى هادا الشجره في موكب عظيم ثم ركب منها الى
دار النجاه بتعز ظهر يوم الاثنين الثاني والعشرين من الشهر المذكور
ولما بلغ نزوله تعز خرج جماعة من الترك والجند الذين بايعوه
عن الطاعة ونزل المماليك عنده الى مدينة زبيد وصحبتهم
يشبك الخاشكي وكان صاحب شدة وباس ففعل هو والمماليك
افاعيل من جملتها انهم اقاموا الملك المفضل اسد الدين محمد بن
اسماعيل بن عثمان بن الافضل العباس سلطانا بقرية الطلحية
ودخل مدينة زبيد يوم الثلث خامس المحرم اول سنة ست واربعين
وصرف اموالا كثيرة وادخل العرب مدينة زبيد وفرق عليهم
جملة من الخيل والاسلحة من الدار حتى قويت شوكتهم واخذوا النخل
وادي زبيد على اهله فاقتسمه القرشيون والمعازبة ومنعوا منه

اهله

اهله واستاثم ثم اختلف القرشيين والمعازبة واقتتلوا فلم
يتطرق المعازبة الى نخل وادي زبيد وبقي امر النخل في ايدي
القرشيين الى ان نزل الشيخ علي بن طاهر وملك البلاد وعلى ما ياتي
بيانه ان شاء الله تعالى وجرت امور ومفاسد من العساكر بزبيد
يطول شرحها فنزل من قبل المظفر الطواشي محسن والشهاب
المصياحي والوجيه ابن حسان والشيخ شمس الدين علي بن طاهر فلما
علم الطواشي نجيب بوصولهم لزم المفضل بزبيد ودخلوا
زبيد خرج نجيب بالمفضل الى تعز في الثالث من ربيع الاخر ومات
الوجيه ابن حسان في ذلك اليوم واستشهد الفضل في شعب
الديار رحمه الله ثم طلع ابن طاهر باستدعاء المظفر يوم الخميس
تاسع الشهر المذكور وفي يوم الجمعة بعده قتل يشبك الخاشكي
المفسد وكان قد خرج عن طاعة المظفر مع جماعة من اصحابه
المفسدين واقام بقرية القرشيه وقصد زبيد غير مرة في اصحابه
المخالفين فلم يظفر بشي حتى قتل التاريخ المذكور خارج باب النخل
في الجمعة التي بعدها قري منشور في جامع زبيد وصل من المظفر بامان

Copyright © King Saud University